

الهجرة إلى كندا.. احذروا المكاتب الوهمية

24/8/2019

إسراء حسين-كندا

تكشف الحكومة الكندية بين فترة وأخرى عن أن الكثير من ملفات الهجرة إلى كندا قد تم تقديمها من قبل مكاتب وهمية أو احتيالي على العملاء سواء أكانت هذه المكاتب أو المندوبين في داخل البلاد أو خارجها.

ويتم إيقاف تلك المكاتب ومعاقبة أصحابها إذا كانوا داخل كندا، أما خارجها فلا سلطة للحكومة في ذلك.

أما مصير ملفات طالبي الهجرة فيتم إلغاؤها أيضا، فكيف يمكن لمن يريد الهجرة إلى كندا أن يسلك الطريق الصحيح في خطوات الهجرة وكيف يمكنه أن يعرف إن كانت تلك المكاتب لا تحتال عليه؟

المحامي المثالي؟

إدوارد سي كوركن -الذي يعتبر من أبرز محامي الهجرة واللجوء في كندا- يقول للجزيرة نت إن الراغب بالهجرة لكندا يدفع الكثير من المبالغ إلى بعض هذه المكاتب داخل البلاد أو خارجها ولا يتأكد إن كانت حقيقية أو وهمية أو لديها رخص من الحكومة. وقد يخسر تلك المبالغ الكبيرة إضافة إلى خسارة الجهد والوقت وفترات الانتظار الطويلة.

ويضيف كوركن أن طالب الهجرة يمكنه اختصار ذلك عندما يقوم بتقييم ملف الهجرة من خلال محام كندي.

ويبرر نصيحته تلك بأنه إذا صار تحايل على مقدم الطلب فيمكنه أن يشتكي المحامي من خلال جمعية القانون الكندية.

وأوضح كوركن أن الكندي على دراية بقانون البلاد، وأن المحامين المختصين بهذا المجال معروفون وحاصلون على رخصة العمل في ملفات الهجرة من قبل الحكومة.

ويستطرد: ويجب أن يكون المحامي كاتما لأسرار عميله فلا يجوز الإفصاح عن أي معلومات خاصة إلا أمام الجهات المسؤولة عن ملفات الهجرة.

كما أن المحامي -بعد جلسة التقييم بينه وبين العميل ومن خلال خبرته- يحدد له إن كان ملفه متوافقا مع شروط الهجرة أم لا، أو إذا كانت هناك بعض البنود التي يجب العمل عليها أو تطويرها.

ومن أسباب تفضيل الكندي -وفق كوركن- أنه يمكن للعميل التأكد من وجود أي شكوى ضد المحامي أو إن كان مستبعدا من العمل، من خلال البحث عن اسمه ورقم رخصته المسجل بجمعية القانون الكندية.

300 ألف مهاجر سنويا

يقول كوركن إن كندا تقبل سنويا حوالي ثلاثمئة ألف مهاجر، منهم حوالي ستين ألفا من اللاجئين والبقية مهاجرون، ولذا فإن خيارات الهجرة إلى كندا متعددة منها الاستثمار أو هجرة الكفاءات أو برنامج هجرة العمالة الماهرة وغيرها من البرامج،

والمحامي عندما يتلقى معلومات من ملف الهجرة يمكنه أن يحدد وفق أي برنامج يمكن لطالب الهجرة ما ينطبق عليه فلا يضيع وقت العميل، فالمحامي يعرف تلك البرامج وشروطها التي وضعتها وزارة الهجرة والحكومة.

كيف تجد ضالتك؟

يبين كوركن للجزيرة نت أن عالمنا اليوم أصبح صغيرا مع وجود الشبكة العنكبوتية، ومن يريد الهجرة ويبحث عن محام متخصص ومؤهل فعليه أن يدخل إلى موقع جمعية القانون الكندية ويبحث عن المحامين المتخصصين حيث تظهر قائمة بأسماء المحامين ومساعدتهم المجازين من قبل الجمعية والحكومة ومن مختلف المقاطعات.

ويمكن للراغب بالهجرة أن يحصل من خلال هذا الموقع على المعلومات الكاملة عن أي محام وخبراته، ويرسل له ملفاته ومعلوماته.

ونبه كوركن إلى أن المعلومات الواردة بتلك الملفات يجب أن تكون صحيحة، لأنه إذا ما كشفت المؤسسات الكندية أنها غير صحيحة فإن هذا ينعكس بالسلب على ملف طالب الهجرة وتكون نتيجته الرفض.